



كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة

الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم
بطبرق

بحث مقدم من:

د. فتح الله لامين عبدالعزيز إبراهيم

د. أحمد عبد الله يونس المبروك

العام الجامعي 2019-2020

ملخص البحث

الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة بطبرق

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة طبرق ، والتعرف على نسبة إسهام الأمن النفسي في دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة طبرق ، والتنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمعلومية الأمن النفسي تبعاً لنسبة مساهمتها ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، و اشتملت عينة البحث على (139) ناشئاً تم اختيارهم بالطريقة العمدية من ناشئ كرة القدم يمثلون خمسة نوادٍ (البطنان - الهلال - المختار - المحلة - الصقور) بمدينة طبرق بليبيا . أجريت الدراسة الاستطلاعية على (24) ناشئاً في حين أجريت الدراسة الأساسية على (115) ناشئاً ، واستخدم الباحثان مقياس الأمن النفسي ، ومقياس دافعية الإنجاز ، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط معنوي بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم ، كما تم التوصل إلى معادلات تنبؤية بدافعية الإنجاز بمعلومية الأمن النفسي لدى ناشئ كرة القدم ويوصى الباحثان بضرورة العمل على تحسين الأمن النفسي للاعبين كرة القدم من خلال برامج اعداد وإرشاد نفسي وذلك لزيادة دافعية الإنجاز ، وتوظيف المعادلات التنبؤية بمستوى دافعية الإنجاز بمعلومية الأمن النفسي في الوقوف على مدى قدرة لاعبي كرة القدم على الإنجاز الرياضي وتحسين مستوى دافعية الإنجاز.

Research Summary

Psychological security and its relationship to achievement motivation among football youth in Tobruk

The research aims to identify the correlative relationship between psychological security and its relationship to achievement motivation among football youth in Tobruk city, to identify the percentage of psychological security contribution to achievement motivation of football youth in Tobruk city, to predict the level of achievement motivation of football youth with the information of psychological security according to the percentage of their contribution The two researchers used the descriptive approach, and the research sample included (139) young people who were deliberately chosen from football youth, representing five clubs (Al-Batnan - Al-Hilal - Al-Mukhtar - Al-Mahalla - Al-Suqur) in Tobruk, Libya. The pilot study was conducted on (24) youth When the basic study was conducted on (115) teenagers, and the researchers used the Psychological Security Scale and the Achievement Motivation Scale, the results found that there is a significant correlation between psychological security and achievement motivation for football youth, and predictive equations for achievement motivation were reached with the information of psychological security for football juniors. The two researchers recommend the necessity of working to improve the psychological security of football players through psychological preparation and

counseling programs in order to increase achievement motivation, and employ predictive equations The level of achievement motivation with the information of psychological security in determining the extent of football players' ability to achieve sports and improve the level of achievement motivation.

مقدمة البحث:

لقد أصبح تحقيق الأمن النفسي في المجتمعات مطلباً لكل الدول والحكومات، ولكثير من مراكز الدراسات والأبحاث وتعد له مؤتمرات، وتصرف في سبيل تحقيقه أموال طائلة وجهود هائلة، هذا ولم يزد هم كل ذلك إلا قلقاً واضطراباً، وجزعاً ذلك أنهم لم يستمدوا في عملهم ذلك المنهج الإلهي، إنما فزعوا إلى جهد البشر فوكلهم الله تعالى إلى أنفسهم وصاروا يتعلقون بسراب.

ويشير جبر محمد (1996) أن الأمن النفسي يعد أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية حيث تمتد جذوره إلى طفولة المرء، والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمن، ولخبرات الطفولة دور مهم في درجة شعور المرء بالأمن النفسي، فأمن المرء النفسي يصير مهدداً في أية مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض لضغوط نفسية أو اجتماعية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي، لذلك يعد الأمن النفسي من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان ويحقق حاجاته الدنيا. (محمد ، 1996 : 80)

وبوضح مصطفى فهمي (1999) أن الأمن النفسي يعد من أهم الحاجات التي تضمن للفرد نمواً سوياً، ويتوقف ذلك على الوسط الاجتماعي الذي يحيا فيه الفرد مبتدأً من الأسرة والمدرسة والنادي، فالحب والعطف أمران ضروريان للصحة النفسية ونمو الشخصية، فالشخص يحتاج في بداية حياته إلى الدفء من الأم والحماية المستمرة وأن الأمن الذي يستقيه الرضيع من تعامله مع أمه ومن اعتماده عليها ومن حنانها وعطفها وحمايتها يظل ثابتاً في قرار نفسه، حيث ينبغي على مزيد من الأمن، فكلما وجد الفرد المعاملة الرقيقة العظيمة زاد أمنه والعكس إذا عاش الفرد في جو مليء بالقسوة، والبطش، وعدم الثقة أصبح مهدداً بالانهيار. (فهمي، 1999 : 55)

وفي هذا الصدد أشار أحمد راجح (1993) إلى أن فقدان الشعور بالأمن يشعر المرء بعدم الاطمئنان والخوف، فالخوف قرين الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس، كما أنه يؤدي للكراهية فمن خاف شيئاً كرهه، والأثر التهذيبي للخوف في تقويم النفوس المعوجة أثر طفيف وأنه أثر سلبي على كل حال. (راجح ، 1993 : 94)

ويرى بروز Borrows (2009) أن الحاجة إلى الأمن هي حاجة نفسية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تتضمن إشباع الحاجات الحيوية والنفسية. (بروز ، 2009 : 37-40)

ويشير محمد ملحم (1995) إلى أن الحاجة للأمن النفسي تعد من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار عجلة السلوك البشري، إذ لا يمكن فهم حاجة الشعور بالأمن بمعزل عن بقية الحاجات حيث تعد هذه الحاجة عاملاً أساسياً تنطوي تحته جميع أنواع السلوك فعندما تشبع أي حاجة للفرد فإنه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما يرتبط بتلك الحاجة. (ملحم ، 1995 : 5)

بينما يذكر السيد محمد عبد المجيد (2004) بأن الأمن النفسي يشير إلى عدم الخوف والشعور بالاطمئنان والحب والقبول والاستقرار والانتماء والإحساس بالحماية والرعاية والدعم والسند عند مواجهة المواقف مع القدرة على مواجهة المفاجآت وإشباع الحاجات. (عبد المجيد ، 2004 : 241)

ويوضح ريكett (2005) أنّ حاجة الفرد للأمن النفسي تأتي بعد حاجاته الفطرية الأولية التي تعينه على البقاء، فإذا ما أشبع المرء تلك الحاجات الأساسية البيولوجية يتجه سلوكه نحو تحقيق الحاجة للأمن النفسي، التي من خلالها يسعى الفرد لتحقيق حاجته للحب والانتماء ثم حاجته للاحترام والتقدير، فالحاجة الأسمى هي تحقيق الذات، والحاجة للأمن هي أولى الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غاياته وإذا ما أخفق المرء في تحقيق حاجته للأمن فإنّ ذلك يؤدي لعجزه عن التحرك والتوجه نحو تحقيق ذاته، والفشل في تحقيق الذات يؤدي إلى اليأس. (ريكett ، 2005 : 121)

ويشير بين تل Bean (2015) أنّ الأمن النفسي يرتبط بالحالة العضوية للفرد وعلاقاته الاجتماعية ، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية وحاجته الثانوية ، ومن ثم فهو حالة من التوافق الذاتي ، والتكيف الاجتماعي الثابتة نسبياً ، وقد يتأثر بحالة الفرد العضوية وبالعوامل الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية المحيطة ، وأيضاً بالتنشئة الاجتماعية وبشأن الأطفال في الأسرة والأنشطة والتدريبات المدرسية، وحالة الفرد الصحية الجسمية والنفسية والمهارات التي يمتلكها والخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد أو يتعرض لها، والخدمات التي تقدم للفرد. (تل، 2015: 23-35)

ويرى الباحثان أنّ إشباع الحاجة للأمن النفسي وشعور الفرد بالأمن يدفعه للبحث عن إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية الأخرى، كما أنّ هناك أبعاداً للأمن النفسي، وهي شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأنّ له مكانه في الجماعة، وشعوره بالطمأنينة والسلام وندرة الشعور بالخطر والقلق، وشعوره بأنه محبوب ومقبول، وأنّ الناس ينظرون إليه ويعاملونه بدفء ومودة.

ويذكر سالم سليمان (2010) أنّ الأمن النفسي يشير إلى شعور الفرد بالراحة والأمان وعدم وجود أخطار خارجية تجعله يشعر بالقلق والتهديد ويترتب عليها الإحساس بالانتماء والتقدير والمساندة الانفعالية من الآخرين من حوله والتي يصبح الفرد بها قادراً على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها في حياته، التي تؤثر على توافقه الشخصي والاجتماعي والأسري والجسمي بطريقة تجعل الفرد يسلك السلوك المناسب مع الآخرين. (سليمان ، 2010 : 7)

ويضيف عويد سلطان (2007) أنّ دافع الإنجاز يعد أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع، التي اهتم بدراستها الباحثون في علم النفس الرياضي، بل يمكن النظر لدافع الإنجاز بوصفه أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر وذلك لأهميته وإسهامه في تحقيق أعلى المستويات الرياضية. (سلطان ، 2007 : 29)

ويذكر أنور سلطان (2009) أنّ أثر دافعية الإنجاز يظهر على سلوكيات الأفراد الذين يتمتعون به في مواقف معينة، تلك التي تحتوي على مهام تمكّن تقييم نتائج أداء الفرد من خلالها وذلك باستخدام معايير محددة للكفاءة، فهذا الدافع لا يحرك أو يثير حماس أو سلوك الفرد ذي الدافع للإنجاز القوي إلا في تلك المواقف، وبناء على نتائج تلك الدراسات التي أجريت على هذا الدافع، فإنّ الأفراد ذوي الدافع القوي للإنجاز يميلون إلى القيام بالمهام التي تثير دافعيتهم

للإنجاز، فيبدلون بذلك جهداً كبيراً في محاولة إنجاز وتحقيق مستويات عالية من الأداء رغم ما يعترضهم من محاولات فاشلة. (سلطان ، 2009 : 142)

ويذكر لورنسا بسطا (2014) أنّ أساس عملية دافعية الإنجاز هو الاستثارة التي تحدث لسلوك اللاعب او قد تكون حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة ، والميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها ، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة . (بسطا ، 2014 : 87)

وعليه يؤكد الباحثان أنّ دافعية الإنجاز تعد قوة تؤثر وتستثير سلوك اللاعب لمواجهه التحديات الرياضية والتغلب عليها من خلال التصميم والمثابرة لتحقيق المستويات العالية .

وترى هيفاء عبد الله (2017) أنه دافعية الإنجاز هي المحرك الأساس لشخصية اللاعب وسلوكه من خلال الإصرار والمثابرة والتنافس لتحقيق أفضل مستوى ممكن بين اللاعبين ، حيث إنّ قوة الدافع للإنجاز عند اللاعبين تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه والغرض الذي تقدمه للتعبير عن هذا الدافع، لذلك ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئة عندما نحاول تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة للاعب معين يواجه تحدياً محدداً في حالة محددة يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين قياساً على وقت آخر حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً على وجه العموم لتحقيق مستويات للإنجاز أكثر من الآخرين. (عبدالله ، 2017 : 31)

وفي هذا الصدد يؤكد الباحثان أنّ دافعية الإنجاز تمثل أحد جوانب الشخصية المهمة في الإعداد النفسي للاعب، فهي بمثابة الدافع لمزاولة النشاط والكفاح من أجل التفوق والامتنياز فضلاً عن كونها مؤشراً لمدى طموح اللاعب في انجاز الواجبات الصعبة وتحدي العقبات وأن يبذل أقصى ما في قدرته في سبيل تطوير أدائه وتحسين مستواه .

ويضيف الباحثان بأنّ دافع الإنجاز مكون جوهري في سعى الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر اللاعب بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم من المستوى الرياضي العالي .

ويشير ماكلياند وفرانز McClelland & Franz (1998) إلى أنّ محاولة العمل بكيفية جيدة يمكنها أن تؤدي إلى رضا أكثر بالنسبة للأفراد ذوي الدافع المرتفع للإنجاز وهذا لأنّ النجاح والتفوق دافعان أساسيان بالنسبة لهؤلاء والعكس صحيح. (ماكلياند وفرانز ، 1998 : 60)

ويتفق كلاً من أسامة راتب (2000) وبوكاي Pokay,P. (2015) وايلر وهارجو Eppler & Hargu.B (2011) بأنّ دافع الإنجاز يمثل المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن ، وأنّ هناك خصائص تميز الرياضيين الذين يتميزون بدرجات عالية من الإنجاز الرياضي حيث إنهم يظهرون قدراً كبيراً من المثابرة في أدائهم ، ويظهرون نوعية متميزة من الإنجاز ، وينجزون الأداء بمعدل مرتفع ، ويعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على توجيهات الآخرين ، ويتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة أو المخاطرة ، ويتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي ، ويتحملون المسؤولية فيما يقومون به من أعمال ، يحبون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل. (راتب ، 2000 : 78) (بوكاي ، 2015 : 48) (ايلر وهارجو ، 2011 : 562)

ومن الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة لم يتوصل الباحثان لدراسة تهدف للتعرف على علاقة الأمن النفسي بالإنجاز الرياضي مما دفعهم للقيام بهذا البحث .

مشكلة البحث:

يمثل الاستقرار النفسي للاعب كرة القدم أهم دعائم الفوز في المباريات، فبطبيعته يجب أن ينسجم في عملية الإعداد النفسي المنظم والمخطط له والمبني على الأسس العلمية الحديثة وأنّ للأمن النفسي الاثر الفعال في كيفية التعامل مع اللاعبين للمباراة ما قبل وأثناء وبعد المباراة سيضع تسليط الضوء على ما يفعله اللاعبون في المباريات من انفعالات وتعصب وشد نفسي وهذا بالتالي سوف يؤثر على سلوك اللاعبين من خلال خلق حالة من التوتر وعدم الهدوء النفسي ، هذا ما تؤكد لعبة كرة القدم من أمور نفسية شائكة تصيب اللاعبين أثناء المباراة.

من جانب آخر نجد أنّ الإعداد النفسي الجيد للاعب كرة القدم له دور كبير في تحديد مستوى الاستعداد النفسي له وتجاوز العقبات المختلفة التي يمر بها خلال مختلف مواقف التدريب والمنافسة الرياضية، فمن خلال عمل الباحثين في مجال كرة القدم لاحظا في مباريات مختلفة لفرق رياضية تعرض لاعبي كرة القدم إلى حدوث تغيرات ملحوظة في مستوى دافعية الإنجاز لديهم، التي تؤثر بشكل مباشر على مستويات الأداء المهاري والخططي وعلى نتائج المباريات، عليه يرى الباحثان أن الأمن النفسي يرتبط بالحالة العضوية للفرد ، وعلاقته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية وحاجاته الثانوية ، ولأجل ذلك دأب الباحثان على معرفة العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لناشئ كرة القدم للتغلب على المشكلات السلبية التي قد تواجه اللاعبين بمختلف المواقف التدريبية ومواقف التباري وإيجاد المستوى المناسب من دافعية الإنجاز للاعبين والفريق ككل للوصول إلى مستوى الإنجاز الجيد .

ونظراً لأنّ دافعية الإنجاز تعمل على حث اللاعب ليكون متقدماً ومتميزاً بين أقرانه في الفريق إذ إن حاجته للإنجاز والتفوق تعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لديه لمضاعفة وتوجيه جهوده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الإنجاز العالي ، نتيجة لما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في التعرف على علاقة الأمن النفسي بدافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم.

أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بطبرق.
- التعرف على نسبة مساهمة الأمن النفسي في دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بطبرق.
- التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز لناشئ كرة القدم بمعلومية الأمن النفسي تبعاً لنسبة مساهمتها.

فروض البحث:

- توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بطبرق.
- يسهم الأمن النفسي في دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم.
- _____ يمكن التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز لناشئ كرة القدم بمعلومية الأمن النفسي تبعاً لنسبة مساهمتها.

مصطلحات البحث:

الأمن النفسي: (Psychological security)

تعرف هيفاء عبد الله (2017) الأمن النفسي بأنه التحرر من الخوف أيًا كان مصدر هذا الخوف ويشعر بالأمن متى كان مطمئناً على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإن حدث ما يهدد هؤلاء الأشخاص وهذه الأشياء، أو أن توقع الفرد هذه التهديدات فقد شعوره بالأمن لإرضاء هذه الحاجة. (عبد الله ، 2017 ، : 113)

دافعية الإنجاز :

تعرف آلاء سعد لطيف (2003) دافعية الإنجاز بأنها مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه ، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسمات ومعايير معينة. (لطيف ، 2003 : 51)

الدراسات السابقة:

1 - دراسة : محمد أمين ملحم (1995) (16)

عنوان الدراسة : العلاقة بين نمط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم والشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين في الأردن.

هدف الدراسة : هدفت إلى التعرف على أنماط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم كما يدركه اللاعبون وعلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لديهم ومدى العلاقة بين نمط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم والشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين في.

منهج الدراسة : المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : تكونت العينة من (300) لاعب من لاعبي كرة القدم من فرق الدرجة الأولى والثانية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

نتائج الدراسة : ليس هناك فروق دالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين.

2 - دراسة : عامر الخيكاني، نعمة حسن (2007) (13)

عنوان الدراسة : موقع الضبط للاعب الساحة والميدان في العراق وعلاقتهم بدافعية الإنجاز

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين موقع الضبط ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين.

- منهج الدراسة :** المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة :** اشتملت عينة الدراسة على (80) لاعب من ساحة وميدان في العراق
- نتائج الدراسة :** توصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين موقع الضبط للاعبي الساحة والميدان المتقدمين ودافعية الإنجاز الرياضي.
- 3 - دراسة :** طلال نجم عبد الله النعيمي، نغم محمود العبيدي (2009) (12)
- عنوان الدراسة :** العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية.
- هدف الدراسة :** - التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة.
- التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في كل من دافعية الإنجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية.
- منهج الدراسة :** المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.
- عينة الدراسة :** اشتملت على (426) طالب وطالبة من المدارس المتوسطة بمدينة الموصل.
- نتائج الدراسة :** - هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية ولصالح الطلاب.
- أنَّ دافعية الإنجاز في درس التربية الرياضية يكون للطلاب أفضل من الطالبات
- 4 - دراسة :** سالم ناجح سليمان محمد (2010) (11)
- عنوان الدراسة :** الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي.
- هدف الدراسة :** الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات وإمكانية التنبؤ بالأمن النفسي وتقدير الذات ومدى معرفة التفاعل بين كل من النوع ومستوى التعصب من خلال التعصب الديني والرياضي لدى الشباب الجامعي من الجنسين.

- منهج الدراسة :** المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي.
- عينة الدراسة :** تتكون عينة البحث من 294 طالباً (157 طالباً – 137 طالبة) من طلبة وطالبات كليات الآداب والتجارة والتربية الرياضية بجامعة الزقازيق.
- نتائج الدراسة :** يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأمن النفسي والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدى عينة الإناث والعينة الكلية، بينما لم تتبين أي علاقة بين الاتجاهات التعصبية والأمن النفسي لدى عينة الذكور.
- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين تقدير الذات والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدى عينة الإناث والعينة الكلية، بينما لم تتضح أي علاقة بين تقدير الذات والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدى عينة الذكور.
- 5 — دراسة :** هيفاء عبد الله جمهور (2017) (20)
- عنوان الدراسة :** بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الأردنية
- هدف الدراسة :** هدفت إلى التعرف على علاقة بعض المتغيرات النفسية بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الأردنية
- منهج الدراسة :** المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة :** تكونت العينة من (54) لاعباً وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.
- نتائج الدراسة :** وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية (موقع الضبط، الاجهاد النفسي، القلق) و دافعية الإنجاز الرياضي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات والبحوث السابقة لم يستطعا التوصل إلى دراسة تهدف إلى التعرف على علاقة الأمن النفسي بالإنجاز الرياضي لناشئي كرة القدم بطريق لذا يرى الباحثان ضرورة القيام بهذه الدراسة .

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملاءمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم اختيارهم بالطريقة العمدية من ناشئ كرة القدم بطبرق من أندية (البطنان - الهلال - المختار - المحلة - الصقور) وبلغ عددهم (139)، منهم (24) ناشئاً أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية في حين أجريت الدراسة الأساسية على (115) ناشئاً.

جدول (1) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية الأساسية

(ن = 139)

الدلالات الإحصائية للتوصيف					المتغيرات
المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء	
15.94	16	0.77	-1.33	0.11	السن (سنة)
168.30	169	3.77	-0.64	-0.35	الطول (سم)
60.79	62	4.74	-0.58	-0.53	الوزن (كجم)
5.64	5	0.79	-0.99	0.74	عدد سنوات الممارسة (سنة)

يتضح من جدول (1) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) أنّ معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.53 إلى 0.74) مما يدل على أنّ القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أنّ قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± 0.3 وتقرب جداً من الصفر . كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-1.33 إلى -0.58) . وهذا يعني أنّ تذبذب المنحنى الاعتدالي يعد مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية).

شروط اختيار عينة البحث:

- أن يكون مسجلاً بالاتحاد الليبي لكرة القدم ولا يقل عمره التدريبي عن خمس سنوات .
- أن يكون منتظماً في التدريب دون إصابة أو انقطاع.
- أن يكون ضمن تشكيل الفريق في موسم 2020/2019.

المقاييس المستخدمة في البحث:

أ. مقياس الأمن النفسي: مرفق (1) إعداد : رغداء نعيصة (2014) (13) وصف المقياس :

يتكون المقياس من (52) عبارة موزعه على أربعة مجالات وهي (مجال الرضا عن الحياة ، مجال الطمأنينة النفسية ، مجال الاستقرار الاجتماعي ، مجال التقدير الاجتماعي)،

وتتم الإجابة على عبارات المقياس بوحدة من الإجابات الثلاث التالية: (تنطبق تماماً، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق إطلاقاً). فالعبارات إيجابية الصيغة تُعطى درجاتها على النحو التالي (3 - 2 - 1) أما العبارات سلبية الصيغة تُعطى درجاتها على النحو التالي (1 - 2 - 3) وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على هذا المقياس بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (162) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (54) درجة، والدرجة المتوسطة للمقياس هي (108) درجات ليتم الحكم نسبياً عن مستوى الشعور بالأمن النفسي.

ب. مقياس دافعية الإنجاز:

مرفق (2) إعداد : إعداد : محمد حسن علاوى (2001) (22)

وصف المقياس :

قام "محمد حسن علاوى" (1998م) باقتباس قائمة دافعية الإنجاز الرياضي، وذلك في ضوء نموذج (ماكيلان- أتكستون) في الحاجة للإنجاز وإعدادها باللغة العربية وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين، ثم الاختصار على بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وعددهم (20) عبارة فقط، يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج: (بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً).

تصحيح المقياس : مرفق (2)

الدراسة الاستطلاعية:

تهدف هذه الدراسة لحساب المعاملات العلمية لمقياس الأمن النفسي ومقياس دافعية الإنجاز (الصدق - الثبات).

أولاً - معامل الصدق:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من (24) ناشئاً من نفس مجتمع البحث وتتمتع بنفس خصائصها، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الكلى للبعد الذي تنتمي إليه ومعامل الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلى للمقياس كما يوضحه مرفق (3).

1- إيجاد معامل الصدق لمقياس دافعية الإنجاز: مرفق (3)

أشارت النتائج إلى أنّ مقياس دافعية الإنجاز يتمتع بمعامل صدق عال ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.588 إلى 0.810) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات مقياس دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل) ، وأنّ العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلى للعامل ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه العامل ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق ، أنّ معامل الاتساق الداخلي للأبعاد تراوح ما بين (0.713 إلى 0.769) مما يؤكد أن الأبعاد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجموع الكلى للمقياس ولذلك فهي تسهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

2- إيجاد معامل الصدق لمقياس الأمن النفسي:

أشارت النتائج إلى أن مقياس الأمن النفسي يتمتع بمعامل صدق عال حيث توصلت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.566 — 0.808) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات أبعاد مقياس الأمن النفسي، وأن العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للعامل ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه العامل، ولذلك فهي تتسم بالصدق، كما أن معامل الاتساق الداخلي للأبعاد تراوح ما بين (0.647 — 0.748) مما يؤكد أن الأبعاد ترتبط بالمجموع الكلي للمقياس ولذلك فهي تسهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله؛ ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

ثانياً - معامل الثبات:

مرفق (3)

أ- إيجاد معامل الثبات بطريقة (الفا لكرونباك):

1- معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي:

أشارت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للأبعاد الى ما بين (0.719 - 0.761) وهذه القيم أكبر من 0.700 مما يؤكد أنها تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس كما بلغت قيم معامل الفا للمقياس (0.813) وهذه القيم أكبر من معامل الفا للأبعاد، مما يؤكد على أن الأبعاد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس وأن أي حذف أو إضافة لأي من هذه الأبعاد من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل.

2- معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز:

ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للأبعاد الى ما بين (0.787 إلى 0.801) وهذه القيم أكبر من 0.700 مما يؤكد أن الأبعاد تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس كما بلغت قيم معامل الفا للمقياس (0.841) وهذه القيم أكبر من معامل الفا للأبعاد، مما يؤكد على أن الأبعاد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس وأن أي حذف أو إضافة لأي من هذه الأبعاد من الممكن أن يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل.

ب- إيجاد معامل الثبات عن طريق (التطبيق وإعادة التطبيق): مرفق (3)

1- إيجاد معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز:

عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.06 الى 0.08) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05. كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.900 إلى 0.928) مما يؤكد أن الأبعاد تتسم بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

2- إيجاد معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي:

عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.31 الى 0.95) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05. كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.897 إلى 0.931) مما يؤكد أن الأبعاد تتسم بالثبات وأنها تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف.

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق مقياس الأمن النفسي ومقياس دافعية الإنجاز على عينة البحث الأساسية في الفترة م 2019/9 / 7 إلى 2019 / 10 / 6.

المعالجات الإحصائية التالية لمعالجة نتائج البحث:

مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل التفلطح) — اختبار T للمجموعة الواحدة — معامل ارتباط بيرسون — الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) - معادلات التنبؤ بدافعية الإنجاز.

جدول (2) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس الأمن النفسي

(ن = 115)

المتغيرات	عدد العبارات	الدرجة العظمى	الدلالات الإحصائية للتوصيف				نسبة الدافع
			المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء
الرضا عن الحياة	11	33	22.18	22	2.80	-0.57	-0.13
الطمأنينة النفسية	15	45	31.50	32	3.73	-0.78	-0.26
الاستقرار الاجتماعي	18	54	36.39	36	4.91	-0.82	0.46
التقدير الاجتماعي	8	24	14.83	15	2.25	-0.65	0.14
المجموع الكلي للمقياس	52	156	104.9	105	10.10	-1.05	0.08

يتضح من جدول (2) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس الأمن النفسي أنّ معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.26 إلى 0.46) مما يدل على أنّ القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أنّ قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± 3 . وتقترب جدا من الصفر ، كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-0.57 إلى -1.05). وهذا يعني أنّ تذبذب المنحنى الاعتدالي يعد مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مجموعة البحث الأساسية في أبعاد مقياس الأمن النفسي مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث.

جدول (3) التوصيف الإحصائي لعينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز
(ن = 115)

المتغيرات	عدد العبارات	الدرجة العظمى	الدلالات الإحصائية للتوصيف				نسبة الدافع
			المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التفلطح	معامل الالتواء
دافع إنجاز النجاح	10	50	38.05	38	4.02	-0.53	0.29
تجنب الفشل (الخوف من الفشل)	10	50	33.86	34	2.46	-0.87	0.09

يتضح من جدول (3) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز أنّ معاملات الالتواء تتراوح ما بين (0.09 إلى 0.29) مما يدل على أنّ القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث إنّ قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ± 3 . وتقترب جدا من الصفر ، كما بلغ معامل التفلطح ما بين (0.35 - إلى -0.87). وهذا يعنى أنّ تذبذب المنحنى الاعتدالي يعد مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الأساسية في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز.

عرض النتائج:

معاملات الارتباط بين أبعاد الأمن النفسي وأبعاد دافعية الإنجاز لناشئ كرة القدم:

جدول (4) مصفوفة الارتباط بين أبعاد البحث في مقياس الأمن النفسي ودافعية الإنجاز

(ن = 115)

معاملات الارتباط	الرضا عن الحياة	الطمأنينة النفسية	الاستقرار الاجتماعي	التقدير الاجتماعي	مجموع المقياس	دافع إنجاز النجاح	تجنب الفشل (الخوف من الفشل)
الرضا عن الحياة							
الطمأنينة النفسية	0.709**						

				0.250**	0.397**	الاستقرار الاجتماعي
			0.533**	0.139	0.302**	التقدير الاجتماعي
			0.580**	0.807**	0.696**	مجموع المقياس
		0.646**	0.207*	0.248**	0.764**	دافع إنجاز النجاح
	0.047	0.545**	0.690**	0.665**	0.122	تجنب الفشل (الخوف من الفشل)

** معنوي عند مستوى 0.01 = 0.228 * معنوي عند مستوى 0.05 = 0.174

يتضح من جدول (4) والخاص بمعامل الارتباط بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز ما يلي وجود ارتباط موجب عند مستوى (0.01) بين محاور الأمن النفسي (الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، التقدير الاجتماعي ، مجموع المقياس) وبين محاور دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل) .

- دلالات مساهمة أبعاد الأمن النفسي في دافعية الإنجاز :

أ - مدى إسهام أبعاد مقياس الأمن النفسي في دافع إنجاز النجاح:

جدول (5) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس الأمن النفسي في دافع إنجاز النجاح لناشئ كرة القدم (ن = 115)

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R ²	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ أبعاد الأمن النفسي
0.083	172.122	6.775	0.561	58.322	0.583	0.764	الطمأنينة النفسية
0.110	109.040	4.443	0.491	5.804	0.641	0.801	الرضا عن الحياة
9.487							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية أبعاد مقياس الأمن النفسي

$$\text{دافع إنجاز النجاح} = 9.487 + (\text{الطمأنينة النفسية} \times 0.561) + (\text{الرضا عن الحياة} \times 0.491)$$

كما يتضح من جدول (5) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد الأمن النفسي في دافعية إنجاز النجاح أن :

- يسهم الطمأنينة النفسية بنسبة 58.322%.

- يسهم الرضا عن الحياة بنسبة 5.804%.

وأبعاد الأمن النفسي تسهم في دافع إنجاز النجاح بنسبة 64.1%

كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية أبعاد مقياس الأمن النفسي تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

جدول (6) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي في دافع إنجاز النجاح لناشئ كرة القدم

(ن = 115)

دلالات التنبؤ	معامل الارتباط المتعدد R	مساهمة الكلية للمتغيرات R ²	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
الأمن النفسي							
مجموع مقياس الأمن النفسي	0.646	0.417	41.732	0.257	9.384	88.067	0.027
قيمة القاطع	11.102						

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي:

$$\text{دافع إنجاز النجاح} = 11.102 + (\text{مجموع مقياس الأمن النفسي} \times 0.257)$$

كما يتضح من جدول (6) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد الأمن النفسي في دافعية إنجاز النجاح أن :

- يسهم مقياس الأمن النفسي بنسبة 41.732%.

كما يتضح أنّ جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.

أ - مدى إسهام أبعاد مقياس الأمن النفسي في تجنب الفشل (الخوف من الفشل)

جدول (7) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لأبعاد مقياس الأمن النفسي في دافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) لناشئ كرة القدم
(ن = 115)

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ أبعاد الامن النفسي
0.074	111.955	6.932	0.513	47.650	0.476	0.690	التقدير الاجتماعي
0.034	91.383	6.127	0.208	12.320	0.600	0.774	الاستقرار الاجتماعي
18.682							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية أبعاد مقياس الأمن النفسي:

تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = $18.682 + (0.513 \times \text{التقدير الاجتماعي}) + (0.208 \times \text{الاستقرار الاجتماعي})$

كما يتضح من جدول (7) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد الأمن النفسي في دافعية تجنب الفشل (الخوف من الفشل) أنّ :

- يسهم التقدير الاجتماعي بنسبة 47.650%.

- يسهم الاستقرار الاجتماعي بنسبة 12.320%.

وأبعاد الأمن النفسي تسهم في دافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بنسبة 60.00%

كما يتضح أنّ جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية أبعاد مقياس الأمن النفسي تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

جدول (8) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي في دافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) لناشئ كرة القدم (ن = 115)

دلالات التنبؤ	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R ²	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
الأمن النفسي							
مجموع مقياس الأمن النفسي	0.545	0.297	29.703	0.133	7.216	52.065	0.018
قيمة القاطع	19.914						

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي:

تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = $19.914 + (\text{مجموع مقياس الأمن النفسي} \times 0.133)$

كما يتضح من جدول (8) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لأبعاد الأمن النفسي في دافعية تجنب الفشل (الخوف من الفشل) أن :
- يسهم بنسبة 29.703%.

كما يتضح أنّ جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ.
مناقشة النتائج :

يتضح من الجدول الخاص بمعامل الارتباط بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز ما يأتي وجود ارتباط موجب بين محاور الأمن النفسي (الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، التقدير الاجتماعي ، مجموع المقياس) وبين محاور دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل) .

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى عوامل عديدة تتمثل في شعور ناشئ كرة القدم بحاله من الطمأنينة النفسية والرضا عن الحياه وذلك لتفوقهم في حياتهم اليومية وامتلاكهم للقدرة على حمايه أنفسهم وشعورهم بالأمان والاطمئنان في حياتهم وأنّ حياتهم أصبحت مليئة بالبهجة والسرور

وامتلاكهم درجات مرتفعة من الثقة بالنفس والاستقرار والتقدير الاجتماعي وانخفاض درجات
الخوف من المستقبل وبالتالي ترتفع لديهم درجات دافع إنجاز النجاح وتتنخفض لديهم درجات
تجنب الفشل والذي يرتبط بمستوياتهم الرياضية .

كما يرجع الباحثان هذه النتائج إلى أنّ الدوافع الجيدة والمتعة والسرور التي يوفرها المدرب
للاعب والظروف المحيطة لها دور كبير في زيادة دافعية اللاعب لذا فالمدرّب الناجح يعدّ ماهراً
في تنظيم طاقات اللاعبين البدنية والنفسية وكيفية التحكم والسيطرة على أفكار ومشاعر لاعبيه
في أثناء المنافسة مما يجعل الأداء يتطور باتجاه صحيح نحو تحقيق أعلى معدلات التفوق
والإنجاز الرياضي.

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كلاً من محمد أمين ملحم (1995) ، عامر الخيكاني،
نعمة حسن (2007) ، ، أزهار يحيى قاسم، أحمد عامر سلطان (2008) ، طلال نجم عبد الله
النعمي، نغم محمود العبيدي (2009) ، سالم ناجح سليمان محمد (2010) ، هيفاء عبد الله
جمهور (2017) حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض
المتغيرات النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي للاعبين ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد
الأمن النفسي ومستويات الأداء الرياضي ، ووجود علاقة ارتباط سلبية بين درجة التوتر ومستوى
الإنجاز للاعبين بعض الألعاب الفردية ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى
الشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أنّ دافعية الإنجاز والأمن النفسي من
الصفات المهمة لشخصية اللاعبين إذ تمكّنهم من التعامل مع ضغوط والتدريب والمنافسة
المختلفة للحفاظ على حالته النفسية بشكل متوازن ونظراً لكثرة الضغوط التي يتعرض لها
اللاعبون من ضغوط شتى تتفاوت في أنواعها وشدتها على حسب طبيعة المواقف التي يتعرض
لها اللاعب ومدى إدراكه لها، فاللاعب الذي يمتلك دافعية عالية للإنجاز يكون لديه الشعور بأمن
نفسى جيد والعكس صحيح ، إذ إنّ اللاعب الذي تكون لديه دافعية إنجاز وأمن نفسي هو
اللاعب الواثق من نفسه وتكون لديه القدرة في الأداء المميز وزيادة في العطاء والقدرة على
الإبداع وتحسن مستوى البدني والفنية والنفسى لتحقيق أفضل إنجاز رياضي .

وفى هذا الصدد يشير حيدر عبد الرضا (2005) إلى أنه يجب على المدرب إعداد
اللاعب إعداداً نفسياً جيداً يستطيع من خلاله اللاعب تحقيق أمنه النفسي خلال التدريب
والمنافسة وبالتالي تحقيق دافعية إنجاز عالية ، وبذلك فإنه يجب على المدرب الاهتمام بالإعداد
النفسى وخلق جو أمن خلال التدريب والمنافسة مما يؤدي إلى شعور اللاعبين بدرجة معينة من
الأمن النفس ، كما أنّ هذا التحكم يعتمد على خبرة اللاعب إذ إنّ الخبرة الرياضية لها دور مهم
وفعال في التحكم في الحالات الانفعالية غير المرغوب فيها قبل السباقات والمنافسة.

(عبد الرضا ، 2005 : 27)

الاستنتاجات:

- وجود ارتباط معنوي بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بطريق.
- تم التوصل لمعادلات تنبئية بدافعية الإنجاز بمعلومية الأمن النفسي لناشئ كرة القدم.
- معادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية أبعاد مقياس الأمن النفسي:
- * دافع إنجاز النجاح = $9.487 + (الطمأنينة النفسية \times 0.561) + (الرضا عن الحياة \times 0.491)$

- معادلة التنبؤ بدافع إنجاز النجاح بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي:
- * دافع إنجاز النجاح = $11.102 + (مجموع مقياس الأمن النفسي \times 0.257)$
- معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية أبعاد مقياس الامن النفسي :
- * تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = $18.682 + (التقدير الاجتماعي \times 0.513) + (الاستقرار الاجتماعي \times 0.208)$

- معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية مجموع أبعاد مقياس الأمن النفسي :
- * تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = $19.914 + (مجموع مقياس الأمن النفسي \times 0.133)$
- التوصيات:

- توظيف المعادلات التنبئية بمستوى دافعية الإنجاز بمعلومية الأمن النفسي في الوقوف على مدى قدرة لاعب كرة القدم على الإنجاز الرياضي وتحسين مستوى دافعية الإنجاز .
- إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة من لاعبي الأنشطة الرياضية المختلفة للتعرف على حاله الأمن النفسي للاعبين ؛ وذلك لما لأهمية في مستوى الإنجاز الرياضي.
- قيام الأخصائي النفسي الرياضي بوضع وتطبيق برامج لتحسين المهارات النفسية للاعبي كرة القدم .
- يوصى الباحثان بضرورة العمل على تحسين الأمن النفسي للاعبي كرة القدم من خلال برامج إعداد وإرشاد نفسى وذلك لزيادة دافعية الإنجاز .
- إجراء الكشف الدوري النفسي التخصصي بمقاييس نفسية خاصه بلاعبي الأنشطة الرياضية المختلفة للتعرف على حالتهم النفسية بحيث يفهم المدرب سلوك وشخصية لاعبيه.

المراجع:
أولاً - المراجع العربية:

1- أحمد عزت راجح	: أصول علم النفس، ط9، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، 1993.
2- أزهار يحيى قاسم، أحمد عامر سلطان	: الأمن النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم، بحث منشور، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (8)، العدد (1)، كلية التربية بنات، جامعة الموصل، العراق، 2008.
3- أسامة كامل راتب	: علم نفس الرياضة "المفاهيم - التطبيقات"، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
4- آلاء سعد لطيف الرؤوف	: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2003.
5- السيد محمد عبدالمجيد	: إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة دراسات نفسية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، 2004.
6- إنتصار يوسف حماد الفراغنة	: الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن، 1995.
7- أنور سلطان	: السلوك التنظيمي، دار الجامعات الجديدة، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، 2009.
8- _____	: بعض المتغيرات الديمجرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (39)، القاهرة، 1996.
9- حيدر عبد الرضا	: بناء وتقنين مقياس دافع الإنجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين في العراق، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2005.
10- رغداء نعيصة	: مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي "دراسة على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح بمنطقة قدسيا بمحافظة دمشق، بحث منشور، مجلة جامعه دمشق، المجلد 30، العدد 2، 2014.
11- سالم ناجح سليمان	: الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2010	
: العلاقة بين دافعية الإنجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية، مجلة الرافين للعلوم الرياضية، المجلد (15)، العدد (51)، العراق، 2009.	12- طلال نجم عبد الله النعيمي، نغم محمود العبيدي
: موقع الضبط للاعب الساحة والميدان في العراق وعلاقتهم بدافعية الإنجاز، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد، لعدد 2 ، 2007.	13- عامر الذيكاني، نعمة حسن
: دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين في القطاع الحكومي، 2007.	14- عويد سلطان المشعان
: العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المعلمات بجامعة البحرين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد 6 ، 2014.	15- لورنسا بسطا زكري
: العلاقة بين نمط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم والشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1995	16- محمد أمين حسين ملحم
: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001.	17- محمد حسن علاوى
: دراسة للشعور بالأمن النفسي في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية، المجلد السادس، العدد الثاني والعشرون، 1990.	18- محمود عطا حسين
: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مصر للطباعة، القاهرة، 1999.	19- مصطفى فهمي
: بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الأردنية، بحث منشور ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 44 ، العدد 4 ، الجامعة الأردنية ، 2017.	20- هيفاء عبد الله جمهور

ثانياً - المراجع الأجنبية:

21 - Bean, T. L	:	:The invisible worker; highlights of the Ohio Migrant farm worker safety needs assessment, journal of early education and family review, Vol 4, No 3, 2015.
22 - Borrows, P	:	:Teaching science to pupils with special needs, health and safety issues, school science review, Vol 81, No 296, 2009.
23-Eppler.M.& Hargu.B	:	:Achievement Motivation Goals in Relation to Academic performance in Traditional and nontraditional Colleges Students . Research in Higher Education.38 (5),pp.557-573.2011.
24- McClelland, D, C & Franze, C. E	:	:Motivation and other source of work accomplishment, 1998.
25 - Pokay ,P. & Blumenfeld ,P	:	:prediciting Achievement of Early and late in Semester: The Role of Motivation and use of Learning Strategies.Journal of Educational Psychology, 82(1),pp.41-50.2001.
26 - Rickett, E. M: A	:	:culture of security, dissertation abstracts international, Vol 66, No 4, 2005.